

درجة التزام مديري المدارس والطلبة بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية لواء الكورة

عمر محمود ربابعة، حسن أحمد الحيارى، منيرة محمود الشمران*

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة التزام مديري المدارس والطلبة بالقيم الاجتماعية الإسلامية لدى عينة مكونة من (269) معلماً ومعلمة في مديرية تربية لواء الكورة تم اخذها بطريقة الحصر الشامل. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، كما تم بناء إستبانة مكونة من (64) فقرة موزعة على مجالين هما: مجال علاقة المدير بالمعلم، والمجال الثاني: علاقة الطلبة بالمعلم. كشفت نتائج الدراسة عن وجود درجة متوسطة للالتزام مديري المدارس بالقيم الاجتماعية الإسلامية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام مديري المدارس بالقيم تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة. كما أظهرت النتائج عن وجود درجة متوسطة للالتزام طلبة المرحلة الثانوية بالقيم الاجتماعية الإسلامية، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التزام الطلبة بالقيم تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وكذلك وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة ولصالح المعلمين الأقل خبرة. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بموضوعات القيم الاجتماعية الإسلامية وإبرازها من خلال الأنشطة المدرسية والأهداف التعليمية، والعمل على توفير برامج تربوية تسهم في تنمية الالتزام بالقيم الاجتماعية الإسلامية لدى مديري المدارس وطلبة المرحلة الثانوية.

الكلمات الدالة: القيم الاجتماعية الإسلامية، المرحلة الثانوية.

المقدمة

تعد القيم ذات أهمية كبيرة في حياة الأفراد والجماعات؛ لكونها تحكم حياة الناس وتوجه سلوكياتهم، لما لها من دور كبير في تنظيم وتيسير تفاعلاتهم على اختلاف مستوياتها. حيث تُعدّ القيم إحدى الركائز الأساسية لأصول التربية في أي مجتمع من المجتمعات، فمن القيم تنبثق الأهداف العامة والأهداف التربوية التي تترجم إلى سلوكيات على أرض الواقع، وهذه القيم تشتق من المعتقدات التي يؤمن بها المجتمع وهي تختلف من مجتمع لآخر حسب نظرته للقضايا الأساسية مثل قضية الوجود والكون، والحياة الدنيا.

كما أن مجال الاهتمام في قضايا التربية يعد من أهم الموضوعات وأقدمها التي عرفها الإنسان منذ تلك اللحظة التي لمست فيها قدماء الأرض. وقد مارس الإنسان التربية بوسائلها وأنماطها المتعددة منذ فجر تاريخه حتى هذا الوقت. وسيبقى بحاجة ماسة إلى التربية وموضوعاتها المتعددة، في تحقيق أهدافه الفردية والجماعية حتى يرث الله عز وجل الأرض ومن

عليها (الحيارى، 2000: 358). ولا نستطيع الحديث عن الحياة وأحداثها، أو الإنسان وتربيته وتكوينه، أو عن النشء وحاجاته واهتماماته، أو عن أي موضوع ذي شأن يمس حياتنا بكل تقلباتها وتصرفاتها دون الحديث عن القيم ودورها في تأسيس وتوجيه ذلك كله، فالقيم هي الحياة في صورتها الزاهية، والإنسان في صلاحه واستقامته، وهي التربية في حقيقتها ونتائجها. كما أنها المكون الرئيس لشؤون الحياة وحقائق الوجود (الجلاد، 2015: 16).

وتمثل القيم الموجّه الأساسي لعملية التربية؛ لكونها ترسم الطريق وتنبثق عنها الأهداف، لذا اهتم علماء التربية بدراسة القيم؛ ليكون مسار العملية التعليمية على وجه صحيح سليم؛ فالتربية تسعى لبناء الإنسان الصالح الذي ينعف نفسه ومجتمعه، وينطلق في عمله من قيم راسخة توجهه إلى الطريق السليم؛ لينال خيرى الدنيا والآخرة فينهض بمجتمعه، والملاحظ أن الإنسان الذي ينطلق في عمله في إطار قيمي سليم يوجه كل طاقاته وإمكانياته لخدمة مجتمعه، فيزداد الإنتاج وينهض المجتمع، فالتربية في جوهرها عملية قيمية حيث إنها تسعى لتوجيه الفرد والجماعة نحو الأفضل، والمؤسسات التربوية تسعى إلى بناء القيم في مجالات الحياة المختلفة النفسية والاجتماعية والأخلاقية والفكرية، وعلى هذا تقوم المؤسسة التعليمية لتعكس صورة الواقع الذي تعيش فيه والمستقبل الذي

* مديرية تربية لواء الكورة، وزارة التربية والتعليم، إربد، الأردن(1)؛ وقسم الإدارة وأصول التربية، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن. تاريخ استلام البحث 2016/5/28، وتاريخ قبوله 2016/9/10.

3- القيم الجمالية: وتتمثل بتبني قيم الجمال والانسجام في الظواهر الطبيعية.

4- القيم الاجتماعية: وتتمثل بالاهتمام بالآخرين وإظهار الحب لهم.

5- القيم الدينية: وتتمثل بالاهتمام بالجوانب العقائدية والدينية.

6- القيم السياسية: وتتمثل بحب الفرد وطموحه نحو السلطة.

وتؤكد مؤسسة التربية الخاصة بالشخصية، ومجلس التربية العالمي في واشنطن، الاهتمام بمجموعة من القيم الشخصية الآتية والمتضمنة أساساً في دستور الولايات المتحدة: الشفقة- اللطف- التفكير النقدي- تكافؤ الفرص- حرية الفكر والعمل- القيمة الإنسانية والكرامة- الاستقامة العدل المعرفة- الإخلاص- الموضوعية- النظام- الوطنية- المناقشة العقلانية- احترام حقوق الآخرين- المسؤولية- المواطنة- حكم القانون- التسامح- الصدق (The Character Education Partnership, Inc. 1996: p.1).

وتتحمل المؤسسات التربوية والاجتماعية عملية تكوين القم وتشكيلها كونها بيئة التربية التي ينشأ فيها الإنسان ويكتسب من خلالها خبراته ومعارفه وأنماط سلوكه، فالقيم لا تنم بشكل تلقائي أو غريزي. وللقيم مكونات ثلاثة هي المكون المعرفي: ويشمل على معتقدات الفرد، وأفكاره، وتصورات، ومعلوماته. والمكون الوجداني: ويشير إلى مشاعر الفرد وانفعالاته. والمكون السلوكي: ويشير إلى استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات معينة تتفق مع اتجاهه (الجلاد، 2005:ص27)

ويُقصد بالقيم الاجتماعية الإسلامية: مجمل الأخلاق التي حث عليها القرآن الكريم والسنة النبوية، وتعارف عليها أولوا العلم من رجال الأمة الإسلامية، وهي بمثابة ضوابط تضبط حياة الناس بكل مفاهيمها الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية والفكرية والأدبية. أحمد(2002: 262).

وعرفت بأنها: مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا، المستنبطة من القرآن والسنة، التي يؤمن بها المسلمون، ويتفقون عليها فيما بينهم، ويتخذون منها ميزاناً يَرْتُونَ به أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية (طهطاوي، 1996: 42).

وتتحمل المدرسة مسؤولية كبيرة في الحفاظ على منظومة القيم الإسلامية من التهميش الذي بات واضحاً في ظل ما يشهده العالم من تقدم علمي، وانفتاح على الآخرين، وتغير في الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما تلعب المدرسة بجميع مراحلها دوراً هاماً في إكساب القيم، حيث يقع على

يُتطلع إليه؛ فالفرص المتكافئة تعد قيمة تخطط في ضوءها أسس العلاقات الإنسانية الطيبة (عقل، 2006: 38).

كما أن التحدي الكبير الذي تواجهه المجتمعات على المستويين الإقليمي والعالمي لا يتمثل فقط في خطر الحروب وخطر الأسلحة بأنواعها المختلفة، وإنما فيخطر الزلازل الجارية في ميادين القيم. وسوف نشهد اختفاء للثقافات وذوبان للمجتمعات من خلال عمليات الانصهار في ميادين القيم. والعالم الإسلامي قد ابتعد منذ زمن غير قصير عن القيم الإسلامية الأصيلة وذهب إلى قيم الأطوار الماضية التي سبقت مجيئ الإسلام وهي العالمية الذي يتعمق يوماً بعد يوم ويفرض على البشرية أن تتبنى قيماً ذات طابع عالمي. هذا في الوقت الذي يتعرض فيه العالم الإسلامي إلى تدفق ضخم من القيم القادمة من الخارج، خاصة قيم الحضارة الغربية، وهذا كله شكل خليطاً مضطرباً ترك آثاره الخطيرة في تخلف العالم العربي والعالم الإسلامي وانقسامه وضعفه (الكيلائي، 2009: 435).

وتعدّ الشريعة الإسلامية المصدر الأول والصحيح لاستنباط القيم الاجتماعية الإسلامية، وعلى قدر رجوع المجتمع للشرع الصحيح والاعتماد عليه في وضع المعايير الاجتماعية وترتيبها؛ بقدر ما تكون هناك قيمة قوية ملزمة يقل من يخالفها وتأخذ صفة القداسة والثبات، فالقيم الاجتماعية النابعة من الشريعة تحظى بقدر كبير من الاحترام والإلزام، حيث أخذت تظهر قوتها من قوة مصدرها مثل: بر الوالدين والعدل والرحمة والتعاون والتواصل، فمثل هذه القيم لها رصيدها الكبير من الأدلة الدالة على أفضليتها والحث عليها والتحفيز على امتثالها (البقمي، 2009: 46)

ويعرف الجلاد (2015، 33) القيم: بأنها مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الراسخة التي يختارها الفرد بحرية بعد تفكير عميق، ويعتقد بها اعتقاداً جازماً بحيث تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح، وبالقبول أو الرد، ويصدر عنها سلوك منظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز.

ويعد تصنيف ألبورت وفيرنوليندري للقيم (Allport, Vernon, & Lindzey, 1952) للقيم من أشهر التصنيفات، حيث يتكون هذا التصنيف من ستة أنواع من القيم، تتمثل بما يأتي:

1- القيم النظرية: وتتمثل باهتمام الفرد باكتشاف النظريات والحقائق.

2- القيم الاقتصادية: وتتمثل باهتمام الفرد بالمعارف التطبيقية والعملية واستخدامها في تحقيق مكتسبات مالية واقتصادية.

وتتعدد الأدوار التي يمكن أن يؤديها المعلم في تعليم القيم الاجتماعية وتعزيزها عند الطلبة من خلال شعور المعلم بأهمية دوره في تعليم القيم وأنها جزء رئيس من عمله التربوي، والاهتمام بالموضوعات القيمة وإبرازها من خلال المضمون التعليمي والأهداف التعليمية. وتعريف الطلبة بأهمية القيم الاجتماعية الإسلامية وكونها معيار تفضل الإنسان على غيره من المخلوقات الأخرى. يرصد كذلك منظومة القيم السائدة عند الطلبة، ويصنفها إلى قيم إيجابية يجب تعزيزها، وأخرى سلبية ينبغي محاربتها، والكشف عن أضرارها على الفرد والمجتمع. وتحديد مجموعة من القيم التي يجب على الطلبة تمثيلها خلال العام الدراسي وتوزيعها على أشهر السنة والعمل على تعليمها. وربط القيم بالعقيدة الإسلامية السمحة، وبقواعد السلوك الاجتماعي الإسلامي القويم الذي يشعر الفرد بالاعتزاز والسعادة النفسية، واحترام الآخرين (الجلاد، 2005: 97).

ومن هنا يمكن تفسير اهتمام الفكر الإنساني والتربوي في عصرنا الراهن بالقيم، وسعيها إلى اكتشاف القيم الملائمة للأفراد والجماعات في ظل الانفتاح الإنساني بين المجتمعات، والتطور الذي فرضته وسائل الاتصال والتقنية العلمية، وما تترتب على ذلك من اختصار للزمان والمكان والجهد البشري، وتقريب للبعيد حتى أصبح العالم قرية واحدة، ويدخل في هذا الاهتمام استشراف المستقبل البشري والقيم الإنسانية التي تحكمه وتعبّر عن التغيرات والتطورات اللاحقة، ويذكر تقرير سكانسلي سبيل المثال عدداً من القيم الهامة التي يجب أن يتمتع بها العاملون في عصرنا ومنها: المسؤولية- احترام الذات- الانفتاح على الآخرين- الأمانة- الاستقامة- الإتيان (Whetzel 1992: p.2).

ويرى الباحثون أن للالتزام بالقيم الاجتماعية الإسلامية دوراً مهماً في تكوين شخصية الأفراد والجماعات ليكونوا قادرين على مواجهة مختلف التحديات والمشاكل في الحياة، فهي إحدى المحددات الرئيسية للسلوك الاجتماعي. والاهتمام الكبير للتربية بالقيم لاتصالها بها اتصالاً مباشراً عن طريق الأهداف التربوية التي تسعى التربية إلى تحقيقها في المتعلم. واعتبار القيم حجر الأساس في عملية أصول التربية لأي مجتمع من المجتمعات الإنسانية فهي لازمة لكل فرد من أفراد المجتمع. وإن القيم في الإسلام شاملة لمجالات التربية كلها دونما استثناء. وبناء على ما تقدم حول أهمية القيم لدى مديري المدارس وطلبة المرحلة الثانوية وضرورة الالتزام بالقيم الاجتماعية الإسلامية، فإن الباحث سيحاول من خلال هذه الدراسة في الكشف عن درجة التزام مديري المدارس والطلبة بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في

عانتها مسؤولية إنتاج جيل الغد: قادة ومواطنين، ويقع على عاتق المعلم مسؤولية التنشئة الاجتماعية في ظل القيم والمبادئ التي تتسجم مع الثقافات المختلفة. وتعمل المدرسة على أداء دورها الاجتماعي في تلبية حاجات المجتمع وتحقيق آماله وطموحاته. (فهيمي، 2012: 32)

كما أن للقيم الاجتماعية الإسلامية دوراً هاماً في حياة الطلبة، حيث تحث على الإكثار من الأعمال التطوعية وغير المفروضة عليه، والثبات عليها أمام مغريات الحياة وشهواتها ومتطلباتها. وتدعو إلى الإقبال على الله تعالى بالتوبة الخالصة من المعاصي والآثام، والندم على ما اقترف الإنسان من مخالفات بحق الله تعالى وحق الآخرين (الصمدي، 2003: 48) وتسهم في إزالة الطبقة بين أفراد المجتمع الإسلامي، فلا طبقة في الإسلام، وتؤسس مجتمعاً أساسه الخلق والتقوى والاستقامة والعدل والمساواة، وتعاون أفرادها فيما بينهم، وتسود بينهم قيم المحبة والرحمة والتكافل الاجتماعي، وإذا كانت المحافظة على القيم وتنقيتها ونقلها إلى الطلاب من وظائف المدرسة، فإن تجانس القيم بين الطلاب، وتوحيدهم على قيم وأخلاق ومبادئ واتجاهات مشتركة من الوظائف التي تقوم بها المدرسة تجاه القيم، إذ تستطيع المدرسة أن تقضي على الصراع القيمي الذي قد يتولد بين أبناء المجتمع الواحد بسبب الطبقة أو التعددية الفكرية، لتستفيد المدرسة من تآلف الطلاب بين أسوارها ساعات طويلة، والتزامهم نظاماً واحداً، ومنهجاً واحداً، ولغة واحدة، في تحقيق الانسجام القيمي بين طلابها مهما تباعدت بينهم الديار، أو تباعدت بينهم الاعتبارات والعادات والتقاليد (مذكور، 2002، 148).

ويسهم مدير المدرسة بشكل فعال في تنمية الكفايات المهنية اللازمة للمعلم والمتعلم، فالإدارة المدرسية تُعدّ قُدوة للعاملين، وهي من الناحية السلوكية المثل الأعلى في تعامل العاملين مع بعضهم، ومع التلاميذ، ومع أولياء الأمور، وشعور المعلم بعدالة الإدارة يقوي مشاعر الإيجابية نحوها وينمي روح انتمائه لمهنته مما يدفعه إلى بذل أقصى جهوده لرفع مستوى أدائه وإنتاجيته في تعزيز ومهارة إكساب القيم اللازمة للطلاب، عن طريق إرشاد التلاميذ ومساعدتهم في اكتساب هذه القيم عن طريق المعرفة والمهارات اللازمة لممارسة الخبرات المنظمة الهادفة اللازمة لتكوين القيم الاجتماعية الاجتماعية، من خلال معاملة الطلبة بالمساواة وتمييز الفروق الفردية من أجل تلبية حاجاتهم وتشجيعهم للعمل الذي يتناسب مع نموهم المتكامل واحترام حق كل طالب في الحصول على المعرفة اللازمة لتحديد أهدافهم الخاصة وتوجيهها نحو أهداف مقبولة اجتماعياً (جبر، 1993: 24).

على درجة التزام طلبة المدارس الثانوية بأخلاقيات التعلم من وجهة نظر معلمهم. تكونت عينة الدراسة من (251) معلماً ومعلمة في الأردن. حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء استبانته. وبينت النتائج أن التزام الطلبة بأخلاقيات التعلم كان بدرجة متوسطة، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين تقديرات التزام الطلبة بهذه الأخلاقيات تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فرق دال إحصائياً يعزى لسنوات الخبرة.

وهدف دراسة يالاي (YALAKI, 2010) إلى الكشف عن المنظومة القيمة التي يعتقد بها معلمو العلوم، وعلاقتها مع معتقداتهم وسلوكياتهم، ولهذا استخدم الباحث منهجية دراسة الحالة، وتم اختيار عينة مكونة من (400) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم في إحدى المناطق الشرقية من الولايات المتحدة الأمريكية، وتم استخدام كذلك المقابلة المفتوحة، والملاحظات الصفية، وأظهرت النتائج أن القيم السائدة لدى المعلمين هي القيم الدينية والاجتماعية، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث في مستوى القيم الدينية، ولم يكن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس في مستوى القيم الاجتماعية.

كما هدفت دراسة يحيى (2010) إلى الكشف على درجة التزام مديري المدارس الثانوية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية لدى عينة مكونة (1349) معلماً ومعلمة في فلسطين. حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء استبانته. وكشفت النتائج أن درجة التزام مديري المدارس الحكومية الثانوية بأخلاقيات مهنة الإدارة كانت عالية. وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة التزام مديري المدارس بأخلاقيات مهنة الإدارة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولمتغير سنوات الخبرة، ولصالح أقل من 5 سنوات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وأجرى سميث (Smit, 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور المدرسة البريطانية في تنمية قيم العفو والتسامح ونبت العنق لدى التلاميذ في لندن، وتكونت عينة الدراسة من (15) معلماً و(330) طالباً من مدارس شرق لندن، حيث جمعت البيانات من خلال المقابلة والاستبانته، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور المدرسة تتمثل في التركيز على تنمية قيمة العفو لدى التلاميذ من خلال منع الإستقواء والاستعلاء بين الطلاب، ومكافحة العادات السلبية، وذلك من خلال النشاطات اللامنهجية، وتدريب الطلاب على استراتيجيات الحوار والمناقشة. كما بينت نتائج الدراسة أن تطبيق القوانين

مديرية تربية لواء الكورة؛ لذلك حاولت العديد من الدراسات البحث في موضوع القيم في السياقات التربوية عربياً وعالمياً، ومن أهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية والتي تم ترتيبها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، كما يأتي:

هدفت دراسة مرتجي (2004) إلى الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية، والتعرف إلى الأساليب التي يستخدمها المعلمون لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم لدى عينة مكونة من (296) معلماً ومعلمة في محافظة غزة. حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء استبانته كشفت نتائج الدراسة أن ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وقام كاركوسي (karakose, 2007) بدراسة هدفت للتعرف على مستوى ممارسة القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس الثانوية لدى عينة مكونة من (416) معلماً ومعلمة في تركيا. حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء استبانته أشارت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة القيادة الأخلاقية مثل العدالة في التعامل مع المعلمين والتحلي بالصبر والتواضع من السلوكيات التي يمارسها مدير المدرسة الثانوية بدرجة عالية من وجهة نظر المعلمين.

وأجرى العليان (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة القيم الإدارية الإسلامية لدى مديري مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (383) معلماً في السعودية. حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء استبانته وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة مديري المدارس للقيم الإدارية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة ممارسة القيم الإدارية الإسلامية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وقامت براون وإيريونلنجنج (Brown, Irby, lingling, 2008) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى القيادة الأخلاقية والعدالة الاجتماعية لدى مديري المدارس من وجهة نظر المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (514) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية الأمريكية. حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء استبانته. وأشارت النتائج إلى أن ممارسة مديري المدارس للقيادة الأخلاقية وقيادة العدالة الاجتماعية جاء مرتفعاً. وأن ممارستهم لها يعزز من تميز الطلبة الأكاديمي.

وأجرى التل ومساعدة (2009) دراسة هدفت إلى التعرف

وتتمتيع العفو، والتسامح، والأمانة، والحفاظ على امن البلاد والصداقة بين الناس، ومكافحة الجريمة، والتخلص من الفقر، والتعليم، وحرية التعبير عن الرأي، وتمكين القوة الدفاعية للبلاد، والثروة، وتجميل المدينة.

وقام العتيبي (2013) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقادة الأخلاقية وعلاقتها بقيمهم التنظيمية من وجهة نظر المعلمين في الكويت لدى عينة تكونت من (256) معلماً ومعلمة. حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء استبانته. وكشفت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة الأخلاقية والقيم التنظيمية من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة وقد كان الفرق لصالح (أقل من 5 سنوات، وأكثر من 10 سنوات) عند مقارنتها مع (فئة من 5-10 سنوات).

وأجرى حجازي والرفاعي (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم البيئية الواردة في الكتاب والسنة في محافظة إربد، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (622) طالباً وطالبة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء استبانته. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة القيم البيئية لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت متوسطة. وقامت أبو عليم (2015) بدراسة هدفت إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية، والتعرف على درجة تمثل معلمي وطلبة المرحلة الثانوية لهذه القيم. وتكونت عينة الدراسة من (90) معلماً ومعلمة، و(450) طالباً وطالبة. حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء استبانته. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقدير المعلمين لدرجة تمثل الطلبة للقيم التربوية جاءت بدرجة متوسطة. وأن تقدير الطلبة لدرجة تمثل المعلمين للقيم التربوية جاءت بدرجة عالية. وعدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لدرجة تمثل المعلمين والطلبة للقيم تعزى لمتغير المهنة.

وأجرى الشوحة (2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن المبادئ التربوية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي في الأردن ودرجة التزام الطلبة والمعلمين. تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، و(80) معلماً ومعلمة في الأردن. حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء استبانته. وأظهرت النتائج أن درجة التزام طلبة الصف الأول الثانوي بالمبادئ التربوية ومجالها من وجهة نظر المعلمين جاءت

والتعليمات المدرسية والتثقيف والتدريب من أفضل الأساليب لتعزيز قيم العفو لدى التلاميذ.

وهدف دراسة الزغول (2012) إلى معرفة درجة ممارسة طلاب المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (108) معلماً في الأردن. حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء استبانته. وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم جاءت بدرجة متوسطة. ووجود فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة، بين المعلمين ممن خبرتهم أقل من (5) سنوات من جهة وبين ممن خبرتهم أكثر من (10) سنوات من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح المعلمين ممن خبرتهم أكثر من (10) سنوات.

وأجرى مانويل وروديجوس وتورس (Manuel, Rodriguez, Victoria, & Torres, 2012) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم الأخلاقية ومعرفة أثر الجنس ونوع إدارة المدرسة. تكونت عينة الدراسة من (450) طالباً في إسبانيا. حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء استبانته. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في القيم الأخلاقية بين طلاب المدارس تعزى لأثر الجنس، وعدم وجود فروق في المعايير الأخلاقية بين طلاب المدارس تعزى لمستوى العلاقة الأسرية، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، وإدارة المدرسة، ولا يوجد تأثير كبير للتفاعل بين متغيرات الجنس، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، ونوع إدارة المدرسة.

وأجرى سادجاني وآخرون (Sadeghani, Alikhan, Shafaie, & Samiee, 2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن التسلسل الهرمي لمنظومة القيم التربوية كالعفو والتسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية ودرجة تمثلهم لها في إيران. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من منطقة أصفهان. حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء استبانته ولتحقيق هدف الدراسة، تم بناء قيم تتعلق بالأمانة، والحفاظ على النظام والأمن في البلاد، والصداقة بين الناس، ومكافحة الجريمة، والتخلص من الفقر، والتسامح، ونبذ العنف، وحرية التعبير عن الرأي في المجتمع، وتقوية الجوانب الدفاعية للدولة والثروة، وتجميل المدن، وفي ضوء هذه القائمة، تم تكليف أفراد عينة الدراسة بترتيب القيم حسب الأولوية ودرجة تمثلهم لها. وأظهرت نتائج تحليل البيانات أن درجة تمثل تلاميذ المرحلة الثانوية لمنظومة القيم كانت كبيرة بغض النظر عن جنسهم أو خليتهم الاجتماعية، كما جاء تمثل أفراد عينة الدراسة لقيم المجتمع الإيراني على النحو الآتي: نبذ العنف،

الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في المدارس الثانوية في لواء الكورة تعزى لمتغير الجنس: (ذكر، أنثى)، ومتغير الخبرة: (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)

أهمية الدراسة

تستمد الأهمية النظرية لهذه الدراسة من موضوعها الذي يتناول الكشف عن درجة التزام مديري المدارس الثانوية وطلبة المرحلة الثانوية، فالفئة المستهدفة من هذه الدراسة هم مديري المدارس الذين يقع على عاتقهم تربية النشء. وطلبة المرحلة الثانوية الذين هم رجال الغد وأمل الأمة. ولذلك فإن أهمية الدراسة النظرية تبرز فيما ستوفره من معلومات حول درجة الالتزام بالقيم التي يمكن أن يستفيد منها الباحثون، والطلبة، والمعلمون، وأولياء الأمور والقائمون على العملية التعليمية. كما تكمن أهميتها العملية من خلال ما توصلت إليها من نتائج، والتي قد تقدم استفادة لذوي الاختصاص من مشرفين في المؤسسات التربوية المختلفة لتقييم وتعديل السلوك الاجتماعي لمديري المدارس وطلبة المرحلة الثانوية. وقد يستفيد منها القائمون على عملية الإرشاد والتوجيه التربوي، وذلك من خلال معرفة درجة التزام مديري المدارس وطلبة المرحلة الثانوية بالقيم الإسلامية، والعمل على إعادة توجيههم لما يمارسون من قيم. وتوجيه أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم في حال الأخذ بنتائج هذه الدراسة من خلال معرفة درجة الالتزام بالقيم الاجتماعية الإسلامية.

مصطلحات الدراسة

القيم: كلمة تدل على جمع قيمة، وقيمة الشيء تعني ما يعكسه على الإنسان من فوائد ومكاسب مادية ومعنوية (الحباري، 2013: 370). وتعرف إجرائياً بالسلوكيات التي تم تحديدها بأداة الدراسة الحالية.

درجة الالتزام: قيام مديري المدارس والطلبة بوضع القيم الاجتماعية الإسلامية موضع التطبيق، وتقاس إجرائياً من خلال الدرجة الكلية التي يقدرها أفراد عينة الدراسة على مقياس القيم الاجتماعية الإسلامية المستخدمة في الدراسة الحالية.

القيم الاجتماعية الإسلامية: مجموعة القواعد والمبادئ التي تصنع نسيج الشخصية المسلمة وتجعلها متكاملة، وقادرة على التفاعل مع أفراد المجتمع، وتحديد العلاقات مع الآخرين (فرحان ومرعي، 1988: 39). وتعرف إجرائياً بأنها المجموع الكلي للدرجات التي يقدرها المستجيب على مقياس القيم الاجتماعية الإسلامية.

بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج أن درجة التزام المعلمين بالمبادئ التربوية ومجالها من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) يعزى لمتغير (الجنس) لصالح المعلمات والطلبات، ووجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير (المهنة) لصالح الطلبة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد القيم الاجتماعية الإسلامية هي حجر الأساس في النظرية التربوية الإسلامية، لأنها تمثل الجوانب العملية التربوية، فهي لازمة لكل من الطالب، والمعلم، والإداري، وولي الأمر؛ لأن القيم في الإسلام شاملة لمجالات التربية كلها دونما استثناء، ولم يعد يخفى على أحد ما تمر به المجتمعات العربية الإسلامية بمنعطفات خطيرة، وبتحولات فكرية وحضارية متعددة، من اضطراب لمنظومة القيم، إلى الاعترا ب في الشخصية، وسلب للهوية وتمزق للنسيج الاجتماعي. ويتعرض النظام التربوي في البلاد العربية للخطر، والاضطراب لمواجهته إشكاليات تعيق تطبيق القيم الاجتماعية الإسلامية. وأيضاً ومن خلال عمل الباحثين في مجال التربية، لاحظوا قصوراً في درجة التزام المدرسة بالقيم الاجتماعية الإسلامية، وكثيراً من التجاوزات السلوكية داخل المدرسة، ولأهمية القيم الاجتماعية الإسلامية في حياة الطلبة ومديري المدارس والمعلمين (عبد الله، 1990: 501) ولأهميتها في تعديل السلوك. ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة درجة التزام مديري المدارس والطلبة بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية لواء الكورة. وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما درجة التزام مديري المدارس بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في المدارس الثانوية في لواء الكورة؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة التزام مديري المدارس بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في المدارس الثانوية في لواء الكورة تعزى لمتغير الجنس: (ذكر، أنثى)، ومتغير الخبرة: (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)

السؤال الثالث: ما درجة التزام الطلبة بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في المدارس الثانوية في لواء الكورة؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة التزام الطلبة بالقيم

الاجتماعية الاسلامية التي لها علاقة بالمدرسة الثانوية بحيث يمكن قياسها وملاحظتها من قبل الاخرين حيث بلغ عددها (32) قيمة اجتماعية إسلامية. وتم الرجوع الى مصادر البيانات لكتابة الادب النظري للدراسة، والتي تتمثل في الكتب والمراجع ذات العلاقة، والدوريات، والمقالات، والابحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة. مثل (مرتجى، 2004؛ الشوحة، 2015؛ ابوعليم، 2015؛ الزغول، 2012) والرجوع إلى فلسفة وزارة التربية والتعليم الأردنية، والاطلاع على القيم الاجتماعية الإسلامية المحددة من وزارة التربية والتعليم الأردنية، تم التوصل إلى مقياس مكون من (64) فقرة في صورته النهائية. صممت خصيصاً لهذا الغرض، و تم تفرغ وتحليل البيانات واختيار المعالجة الاحصائية المناسبة لها.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الشخصية

العينة	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	110	40.9
	إناث	159	59.1
	المجموع	269	100.0
الخبرة	أقل من 5 سنوات	40	14.9
	5-10 سنوات	98	36.4
	أكثر من 10 سنوات	131	48.7
	المجموع	269	100.0

صدق الأداة

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة؛ تم عرضها بصورتها الأولية على (10) محكمين من أعضاء هيئة تدريس المتخصص ينفي مجالات: الإدارة وأصول التربية، القياس والتقويم، المناهج وطرق التدريس في جامعات اليرموك، آل البيت، الأردنية وقد تم الأخذ بملاحظاتهم التي نالت نسبة إجماع (80%).

صدق البناء

لأغراض التحقق من صدق البناء لأداة الدراسة، فقد تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مؤلفة من (15) معلماً ومعلمة، من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وتم حساب معاملات ارتباط الفقرات مع المقياس ككل ومجالاته وقد تم اعتماد قيمة معامل ارتباط (0.20) لاعتماد الفقرة في أداة الدراسة الحالية.

المرحلة الثانوية: هي المرحلة الثانية من مراحل التعليم العام في الأردن، ومدتها سنتان، وهي اختيارية غير إلزامية، وتعدّ حلقة الوصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، وتتكون من مسارين: مسار التعليم الأكاديمي الشامل، ومسار التعليم المهني الشامل، ويجلس الطالب في نهايتها لتأدية امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة شريطة اجتيازه كافة الاختبارات المدرسية بنجاح (قانون وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2014).

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على درجة التزام مديري المدارس الثانوية وطلبة المرحلة الثانوية بالقيم الاجتماعية الإسلامية.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي الصف الأول الثانوي والثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الكورة

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2015 / 2016.

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على جميع المدارس الحكومية الثانوية لمديرية تربية لواء الكورة.

المحددات الإجرائية: تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالأداة التي استخدمت فيها لجمع البيانات، من حيث صدقها ومؤشرات ثباتها، وكذلك بما وفرته من شروط تتعلق باختيار أفراد العينة، وبطبيعة المنهج المستخدم فيها، وبطبيعة التحليل الإحصائي.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها.

تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (269) معلماً ومعلمة تم اخذها بطريقة الحصر الشامل من مدارس تربية لواء الكورة، وتم توزيعهم تبعاً لمتغيرات الدراسة كما يوضحها الجدول (1).

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي، من خلال الرجوع إلى القرآن الكريم وقراءة آياته الكريمة من أجل استخراج القيم الاجتماعية الإسلامية، حيث تم استخراج (50) قيمة اجتماعية إسلامية وكل قيمة يندرج تحتها الآيات القرآنية التي اشارت إليها وذكر حديث نبوي شريف يشير الى القيم الاجتماعية الإسلامية، ثم تم أخذ القيم

ثبات الأداة

جرى التحقق من ثبات الدراسة بتوزيع أدوات الدراسة مرتين على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (15) معلم ومعلمة، بفارق زمني مدته أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجاتهم في المرتين، بهدف استخراج معامل الثبات للاختبار، وكذلك جرى تطبيق معادلة (كرونباخ الفا) للاتساق الداخلي، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ الفا)

المجال	معامل كرونباخ الفا	ارتباط بيرسون
علاقة الطلبة مع المعلم	0.78	0.76
علاقة المدير مع المعلم	0.80	0.82
الأداة ككل	0.84	0.85

مقياس تصحيح أداة الدراسة

تمت الإجابة على المقياس من خلال تدرج ليكرت الخماسي على النحو الآتي: (موافق بدرجة كبيرة جداً 5 درجات، الإجابة موافق بدرجة كبيرة 4 درجات، الإجابة موافق بدرجة متوسطة 3 درجات، الإجابة موافق بدرجة قليلة 2 درجات، الإجابة موافق بدرجة قليلة جداً واحدة). فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها أداة الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحثون ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفترة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات المطلوبة $3/(1-5) = 3/4 = 1.33$ وبذلك تكون المستويات كالتالي:

- درجة موافقة منخفضة من 1- أقل من 2.33.
- درجة موافقة متوسطة من 2.34- أقل من 3.67.
- درجة موافقة كبيرة من 3.68- 5.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغير المستقل الرئيسي: درجة التزام مديري المدارس والطلبة بالقيم الاجتماعية الإسلامية.

ثانياً: المتغيرات المستقلة الوسيطة: المتغيرات المستقلة المتعلقة المعلمين والمعلمات وتشمل: الجنس (ذكور وإناث)، الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة؛ تم إجراء المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤالين الأول والثالث تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن سؤالين الثاني والرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين التثنائي المتعدد (2way MNOVA)، وتطبيق اختبار شفوية لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية.

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة التزام مديري المدارس بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في المدارس الثانوية في لواء الكورة؟

للإجابة عن السؤال الأول: تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، للتعرف على درجة التزام مديري المدارس بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في المدارس الثانوية في لواء الكورة كما في الجدول (3).

أظهرت نتائج الجدول (3) وجود مستوى متوسط من ممارسة القيم الاجتماعية الإسلامية لدى مديري المدارس الثانوية في لواء الكورة. حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.56) وانحراف معياري (0.52). واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من (العتيبي، 2013؛ يحيى، 2010؛ العليان، 2008؛ كاركوسي، 2007) التي أظهرت درجة مرتفعة من ممارسة القيم في المدارس الثانوية.

ويعزو الباحثون وجود المستوى المتوسط بالالتزام بالقيم الاجتماعية الإسلامية إلى تحلي مديري المدارس بهذه القيم التي تعد مصدراً أساسياً لتطبيق الإدارة المدرسية بجوانبها الاجتماعية والإنسانية حيث تسهم هذه الدرجة من القيم في زيادة تفاعل المديرين مع الطلبة والمعلمين بعيداً عن جوانب الإدارة التقليدية التي تظهر التمسك بالقوانين وتطبيقها بكل شدة. كما أنها تظهر درجة المتوسط حالة من التوازن في أساليب الإدارة المدرسية بين تطبيق الإدارة الحازمة والتعليمات والقوانين الإدارية من جهة وبين الانفتاح الكلي والتطبيق المرن للقيم الاجتماعية الإسلامية من جهة أخرى.

أما على مستوى الفقرات تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.03-4.07) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (7): "يحرص المدير على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين المعلمين" بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.59).

وبالمرتبة الثانية الفقرة رقم (6): "يحرص المدير على الإصلاح بين المعلمين المتخاصمين في المدرسة" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.62).

الجدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين عن علاقة المدير مع المعلم والأداة ككل مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	7	يحرص المدير على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين المعلمين.	4.07	0.59	مرتفعة
2	6	يحرص المدير على الإصلاح بين المعلمين المتخاصمين في المدرسة.	4.03	0.62	مرتفعة
3	2	يشجع المدير المعلمين مراعاة الطلبة الأيتام في المدرسة.	3.99	0.52	مرتفعة
4	24	يزور المدير المعلم عندما يمرض.	3.92	0.92	مرتفعة
5	16	يتجنب المدير شهادة الزور في حل المشكلات بين المعلمين.	3.90	0.92	مرتفعة
6	29	يحرص المدير على الوحدة مع المعلمين في الاجتماعات مع أولياء الأمور.	3.90	0.90	مرتفعة
7	23	يحترم المدير حرية التعبير وتبادل الآراء مع المعلمين.	3.78	0.86	مرتفعة
8	12	يعالج المدير مشكلات المعلمين بصبر.	3.75	0.68	مرتفعة
9	17	يحرص المدير على تجنب التنازب بالألقاب مع المعلمين.	3.75	1.01	مرتفعة
10	14	يبتعد المدير عن ممارسة الغيبة والنميمة على المعلمين في المدرسة.	3.73	0.65	مرتفعة
11	28	يشجع المدير المعلمين على اختيار الصحبة الصالحة.	3.67	1.02	متوسطة
12	26	يفي المدير بوعده للمعلمين في حل المشكلات التي يستطيع حلها.	3.64	0.97	متوسطة
13	25	يحافظ المدير على أسرار المعلمين.	3.60	0.95	متوسطة
14	31	يشكر المدير المعلمين لمتابعين لطلبته في الإذاعة المدرسية.	3.54	1.25	متوسطة
15	8	يشارو المدير المعلمين عند وضع برنامج الحصص الدراسية.	3.52	0.84	متوسطة
15	20	يعفو المدير عن من أساء إليه من المعلمين.	3.52	1.01	متوسطة
15	32	يعتاد المدير على إلقاء التحية ورداها على المعلمين.	3.52	1.46	متوسطة
18	13	يتثبت المدير من المعلومات التي تصل إليه قبل اتخاذ القرار بحق المعلم.	3.50	0.71	متوسطة
19	15	يتجنب المدير السخرية والاستهزاء من قدرات المعلمين.	3.49	0.96	متوسطة
20	21	يتعامل المدير مع المعلمين غير المسلمين معاملة حسنة.	3.47	1.17	متوسطة
21	1	يحرص المدير على بث سياسة المحبة ونبذ العنف بين المعلمين.	3.46	0.78	متوسطة
22	22	ينمي المدير التنافس الشريف بين المعلمين في الإعداد للأنشطة المدرسية.	3.43	0.90	متوسطة
23	9	يتحلى المدير بالتواضع في التعامل مع المعلمين.	3.42	0.84	متوسطة
23	10	يتعامل المدير باللطف واللين مع المعلمين.	3.42	0.95	متوسطة
25	11	يشجع المدير المعلمين على العلم وإكمال دراساتهم العليا.	3.36	0.98	متوسطة
25	30	يلتزم المدير بالاداء الرسمي في المدرسة.	3.36	1.21	متوسطة
27	19	يأخذ المدير بالنصيحة التي تقدم لهم من المعلمين.	3.33	0.77	متوسطة
28	5	يحرص المدير على الصدق في إعطاء فكرة عن أداء المعلم في المدرسة.	3.28	0.88	متوسطة
29	4	يتحلى المدير بأداب الاستئذان عند الدخول إلى حصة المعلم في صفه.	3.27	1.09	متوسطة
30	18	يعدل المدير بين المعلمين عند وضع التقارير السنوية.	3.22	1.29	متوسطة
31	27	يكظم المدير غيظه عند إساءة المعلمين له.	3.13	1.08	متوسطة
32	3	يتعاون المدير مع المعلمين في تنفيذ الأنشطة المدرسية.	3.03	0.86	متوسطة
		الأداة ككل	3.56	0.52	متوسطة

على: "يكظم المدير غيظه عند إساءة المعلمين له" ويعزو الباحثون تفسير هذه النتيجة ربما إلى ضغط العمل والتعامل اليومي مع أعداد كبيرة من الطلبة في المدارس وما يسببونه من مشاجرات ومشاكل مع بعضهم البعض، أضف إلى ذلك عدد المعلمين في المدرسة فمنهم من يطلب المغادرة، ومنهم من لم يحضر إلى الدوام لأسباب مختلفة، ويتعامل أيضا مدير المدرسة مع شخصيات مختلفة من أولياء الأمور يحملون مزاجات متقلبة ومختلفة. والتواجد شبه يومي لموظفي مديرية التربية والتعليم وكثرت ما يطلبونه من أوراق ومعاملات لهم. كل ذلك يؤدي إلى أن يتمتع المدير بعدم كظم الغيظ مع المعلمين.

- **ثانياً: النتائج المتعلقة السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة التزام المديرين في المدارس الثانوية في لواء الكورة بالقيم الاجتماعية الإسلامية تبعاً لمتغيري الجنس والخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة التزام مديرو المدارس الثانوية في لواء الكورة بالقيم الاجتماعية الإسلامية تبعاً لمتغيري (الخبرة، والجنس)، كما تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (2way ANOVA)، والجدولان (5-6) يوضحان ذلك.

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة التزام المديرين في المدارس الثانوية في لواء الكورة بالقيم الاجتماعية الإسلامية تبعاً لمتغيري (الخبرة، والجنس)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (2 way ANOVA)، الجدول (6) يوضح ذلك.

يظهر من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة التزام المديرين في المدارس الثانوية في لواء الكورة بالقيم الاجتماعية الإسلامية تبعاً لمتغيري الجنس والخبرة، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً.

أظهرت نتائج السؤال الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين لممارسات القيم الاجتماعية الإسلامية لدى مديري المدارس الثانوية في لواء الكورة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (العتيبي، 2013؛ العليان، 2008) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيم تبعاً لمتغير الجنس.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (بجبي، 2010؛ العتيبي، 2013) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يختص بمتغير سنوات الخبرة.

ويعزو الباحثون تفسير هذه النتيجة ربما إلى أن مدير المدرسة يتمتع بعقلية ناضجة تعبر عن خبرته وسنه ناهيك عن شهادة العلمية. وهنا نتحدث عن مجتمع يُعدّ من المجتمعات المحافظة في الأردن التي تحرص على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقد يكون أن من يقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا بد من أن يكون له سلطة ويكون ولي أمر في ذلك، وهذا يتناسب مع طبيعة دور مدير المدرسة كونه يعد أعلى سلطة في المدرسة ويستطيع أن يقوم بهذا الأسلوب الإداري الإسلامي، وما يتمتع به من صلاحيات أكثر من غيره في المدرسة. وملاحظة المدير من خلال الموقع الإداري له في المدرسة يستطيع أن يعرف أي المعلمين متخاصم مع زميله الذي يعمل معه في المدرسة أو من خلال بعض المواقف التي يعلمها المدير أكثر من غيره من المعلمين في المدرسة وبالتالي يقوم مدير المدرسة بإصلاح ذات البين بين المعلمين المتخاصمين، كما ويساعده موقعه الإداري في المدرسة في عملية الإصلاح بين المعلمين المتخاصمين. وأيضاً خبرته التربوية في هذا المجال، حيث مرّ بكثير من التجارب والمواقف والتحديات أكثر من غيره من المعلمين وخصوصاً المعلمين الذين تم تعيينهم حديثاً مما يجعله يتصرف بحكمة أكثر من غيره، ولمعرفته الثواب العظيم لمن يقوم بعملية الإصلاح بين المتخاصمين. بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) "يتعاون المدير مع المعلمين في تنفيذ الأنشطة المدرسية" بمتوسط حسابي (3.03) وبانحراف معياري (0.86). وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (27) والتي تنص على: "يكظم المدير غيظه عند إساءة المعلمين له". بمتوسط حسابي (3.13) وبانحراف معياري (1.08) ويرجع الباحثون ذلك، ربما إلى كثرة الأعباء على مدير المدرسة بحيث لا يتعاون بشكل جيد مع المعلمين في تنفيذ الأنشطة المختلفة. وربما إلى بعض الأنشطة التي تتطلب دعماً مادياً لا يستطيع مدير المدرسة توفيره للمعلمين، وربما بعض الأنشطة تتطلب موافقة مديرية التربية والتعليم عليها وتكون خارج صلاحيات مدير المدرسة وموافقة أولياء الأمور عليها، وربما يعود ذلك إلى طبيعة البيئة المدرسية؛ من حيث البناء المدرسي والساحة المدرسية وهذا يوجد بكثرة في مدارس لواء الكورة بشكل لافت. فهناك صفوف كثيرة لا تصلح للتدريس وممارسة الأنشطة المختلفة، وقد يرجع ذلك إلى المجتمع المحلي الذي تتواجد فيه المدارس الثانوية وعدم تعاون مع تلك المدارس في إقامة بعض الأنشطة وكثرة أعداد الطلبة في تلك المدارس.

وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (27) والتي تنص

الجدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة التزام المديرين في المدارس الثانوية في لواء الكورة بالقيم الاجتماعية الإسلامية تبعاً لمتغيري (الخبرة، الجنس)

درجة التزام المديرين		المستوى	المتغير
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.34	3.30	أقل من 5 سنوات	الخبرة
0.32	3.42	5-10 سنوات	
0.51	3.36	أكثر من 10 سنوات	
0.34	3.36	معلم	الجنس
0.47	3.39	معلمة	

الجدول (6)

نتائج تطبيق التباين الثنائي (2way ANOVA) على المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة درجة التزام المديرين في المدارس الثانوية في لواء الكورة بالقيم الاجتماعية الإسلامية تبعاً لمتغيري (الخبرة، الجنس)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.10	1	0.10	0.54	0.46
الخبرة	0.52	2	0.26	1.43	0.24
المجموع	47.86	265	0.18		
المجموع مصحح	3112.32	269			
الخطأ	48.45	268			

2012؛ ودراسة النل ومساعدة، 2009؛ أبوعليم، 2015؛ حجازي والرفاعي، 2014؛ الشوحة، 2015) التي أشارت أن درجة ممارسة القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم جاءت بدرجة متوسطة. واختلفت مع دراسة مرتجي (2004) التي أشارت إلى أن ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم من وجهة نظر المعلمين جاءت مرتفعة.

ويفسر الباحثون ذلك إلى زيادة عدد المؤثرات الخارجية في التنشئة الاجتماعية للطلبة من حيث أثر وسائل الإعلام والانفتاح التام على العالم الخارجي في ظل العولمة العالمية وسهولة التواصل الاجتماعي مع المجتمعات الأخرى التي قد تكون أقل التزاماً واهتماماً بالقيم الاجتماعية الإسلامية، وإلى طبيعة صحبة الأقران للطلبة والتأثير الكبير لهم على سلوكيات بعضهم البعض. حيث لم تعد الأسرة والمدرسة هي فقط المسؤولة عن تنشئة الأفراد وتربيتهم التربية الإسلامية الحقيقية. كما أن خصائص مرحلة المراهقة التي تمثل طلبة المرحلة الثانوية الاتصال الوثيق بها فهي تكون مؤثرة في هذه الفئة أكثر من غيرها من فئات المجتمع التي قد يتصف فيها المراهقون بالميل إلى إثبات الذات من خلال محاولتهم الاستقلالية الاجتماعية والتمرد على قيم الأسرة والمجتمع مما قد يظهر طلبة المرحلة الثانوية بالتزام أقل بالقيم الاجتماعية الإسلامية.

ويعزو الباحثون ذلك إلى طبيعة التفاعلات الاجتماعية والمهنية بين المعلمون والمدراء حيث لا تختلف باختلاف خبرة المدرس. كالأجابات والإعمال المطلوب تنفيذها من المعلمين والمعلمات. فهي ذاتها في مدارس الإناث ومدارس الذكور؛ كالاتصالات الرسمية بين المعلمين والمدراء، وكذلك المشاركة في المناسبات الاجتماعية حيث لا تقتصر فقط على المعلمين ذوي الخبرة الطويلة أو القصيرة بل هي متاحة للجميع، مما قد يفسر عدم وجود فروق تعزى للجنس والخبرة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما درجة التزام طلبة المدارس الثانوية في لواء الكورة بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث؛ تمّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، للتعرف على درجة التزام طلبة المدارس بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في المدارس الثانوية في لواء الكورة. وذلك كما في الجدول (7).

أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من ممارسة القيم الاجتماعية الإسلامية لدى طلبة المدارس الثانوية في لواء الكورة، كما يلاحظ من الجدول (7) حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.37) وانحراف معياري (0.43).

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات (الزغول،

الجدول (7)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين على عبارات محور علاقة الطلبة مع المعلم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	يشكر الطلبة المعلمين ويعترفون بفضلهم.	3.86	0.83	مرتفعة
2	8	يعتاد الطلبة على إلقاء التحية وردها على المعلمين.	3.85	0.63	مرتفعة
3	32	يتحلى الطلبة بالتواضع في معاملتهم مع المعلم.	3.82	0.87	مرتفعة
4	24	يراعى الطلبة شعور الطلبة الأيتام في الصف.	3.77	0.92	مرتفعة
5	31	يتشاور الطلبة مع المعلم في اختيار ممثلهم في الأنشطة الصفية	3.75	0.81	مرتفعة
6	11	يبدى الطلبة اهتماماً تجاه تلقي العلم من المعلم.	3.72	0.69	مرتفعة
7	19	يأخذ الطلبة بالنصيحة التي تقدم لهم من المعلم.	3.71	0.60	مرتفعة
8	21	يعيد الطلبة المفقودات التي يجدونها في الصف إلى المعلم.	3.71	0.71	مرتفعة
9	2	يحرص الطلبة على تنمية الوحدة مع المعلم في أثناء المشاركة في الأنشطة الصفية.	3.70	0.68	مرتفعة
10	14	يتحلى الطلبة بكظم الغيظ عند إساءة المعلم لهم.	3.70	0.53	مرتفعة
11	30	يتمثل الطلبة آداب الاستئذان عند الدخول إلى غرفة المعلمين.	3.67	0.66	متوسطة
12	23	يحرص الطلبة على الإصلاح بين الطلبة المتخاصمين في الصف.	3.65	0.70	متوسطة
13	29	يطمئن الطلبة عن المعلم عندما يمرض.	3.65	0.90	متوسطة
14	1	يحرص الطلبة على بث سياسة المحبة ونبذ العنف مع المعلم.	3.59	0.81	متوسطة
15	22	يتنافس الطلبة تنافساً شريفاً في تنفيذ الأنشطة التي يطلبها المعلم.	3.51	0.68	متوسطة
16	12	يتحلى الطلبة بالصبر في تعاملهم مع المعلم.	3.47	0.68	متوسطة
17	9	يبدى الطلبة تعاونهم مع المعلم في تنفيذ الأنشطة المدرسية.	3.46	0.91	متوسطة
18	10	يتعامل الطلبة باللطف واللين مع المعلمين.	3.39	0.86	متوسطة
19	3	يتحرى الطلبة العدل مع المعلم في إعطاء فكرة عن أسباب خلافاتهم في الصف.	3.36	0.74	متوسطة
20	15	يتجنب الطلبة السخرية والاستهزاء من المعلم.	3.35	0.97	متوسطة
21	18	يتعامل الطلبة مع الطلبة غير المسلمين معاملة منصفة في الصف.	3.29	1.01	متوسطة
22	6	يحترم الطلبة حرية التعبير وتبادل الآراء مع المعلم.	3.28	0.85	متوسطة
23	20	يعفو الطلبة عن إساءة المعلم لهم.	3.26	0.84	متوسطة
24	5	يفيا الطلبة بوعدهم مع المعلم.	3.23	0.73	متوسطة
25	16	يبتعد الطلبة عن شهادة الزور في حل المشكلات أمام المعلم.	3.19	0.86	متوسطة
26	25	يحافظ الطلبة على أسرار بعضهم البعض في الصف.	3.13	0.88	متوسطة
27	28	يحرص الطلبة على الصحة الصالحة في المدرسة.	3.10	0.87	متوسطة
28	7	يحرص الطلبة على تنمية مفهوم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	3.07	0.80	متوسطة
29	13	يثبت الطلبة من المعلومات التي تصل إليهم قبل تكوين فكرة عن المعلم.	3.05	0.75	متوسطة
30	27	يحرص الطلبة على الصدق في المعاملة مع المعلم.	2.98	0.80	متوسطة
31	26	يبتعد الطلبة عن التنازب بالألقاب فيما بينهم.	2.96	0.96	متوسطة
32	17	يبتعد الطلبة عن ممارسة الغيبة والنميمة على زملاءهم أمام المعلم.	2.90	0.95	متوسطة
الأداة ككل					
			3.37	0.43	متوسطة

بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.63). ويمكن تفسير ذلك من خلال أثر التربية الأسرية للطلبة في تنمية القيم الاجتماعية الإسلامية التي يحث عليها ديننا الإسلامي السمح. وكذلك إلى التوعية والتوجيه والإرشادات التي يتلقونها الطلبة من المعلمين التي ركز فيها على احترام العلم والمعلم الذي هو نابع

أما على مستوى الفقرات تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.90-3.86) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (4): "يشكر الطلبة المعلمين ويعترفون بفضلهم" بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (0.83). وفي المرتبة الثانية الفقرة رقم (8): "يعتاد الطلبة على إلقاء التحية وردها على المعلمين".

كنوع من أخذ الحق من غيرهم. وقد يكون للبناء المدرسي دور في ذلك لعدم توفر المرافق العامة في المدرسة وأماكن للتسلية واللعب وتفرغ الشحنات الزائدة لدى الطلبة فيلجأوا لمثل هذه العادات السلبية.

رابعاً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة التزام الطلبة في المدارس الثانوية في لواء الكورة بالقيم الاجتماعية الإسلامية تبعاً لمتغيري الجنس والخبرة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة التزام الطلبة في المدارس الثانوية في لواء الكورة بالقيم الاجتماعية الإسلامية تبعاً لمتغيري (الخبرة، الجنس)، كما يوضحها الجدول (7).

الجدول (7)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة التزام الطلبة في المدارس الثانوية في لواء الكورة بالقيم الاجتماعية الإسلامية تبعاً لمتغيري (الخبرة، الجنس)

المتغير	المستوى	درجة التزام الطلبة	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.68	0.56
	5-10 سنوات	3.63	0.54
	أكثر من 10 سنوات	3.48	0.48
الجنس	معلم	3.42	0.46
	معلمة	3.77	0.54

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة التزام الطلبة في المدارس الثانوية في لواء الكورة بالقيم الاجتماعية الإسلامية تبعاً لمتغيري: (الخبرة، الجنس)، لمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (2 way ANOVA)، والجدول (8) يوضح ذلك.

يظهر من الجدول (6) ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة التزام الطلبة في المدارس الثانوية في لواء الكورة بالقيم الاجتماعية الإسلامية تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (F) (40.49) وهي قيمة دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى الجدول (5) تبين أن الفروق كانت لصالح المعلمات.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة التزام الطلبة في المدارس الثانوية في لواء

من التربية الإسلامية وتوجيه الشكر والعرفان لمن يقدم لك العلم والمعرفة وما تحث عليه القيم الاجتماعية الإسلامية والعادات والتقاليد الإيجابية في المجتمع الإسلامي الذي تنتمي إليه عينة الدراسة الحالية.

كما ظهرت النتائج أن الطلبة اعتادوا على إلقاء التحية وردّها على معلمهم وقد يفسر ذلك إلى الأسلوب الحسن الذي يتعامل به المعلم مع الطلبة والتوجيه المستمر والمباشر من المعلم للطلبة بفضل وأهمية طرح السلام وردّه على الآخرين. وقد يكون للقوة الحسنة التي يتعامل بها المعلمون مع الطلبة أثناء مرورهم أو دخولهم إلى الغرف الصفية أو في باحات المدرسة دوراً في ذلك. وأيضاً القيم الاجتماعية الإسلامية التي يتعامل بها الناس في الشارع والأسواق والمساجد وغيرها من الأماكن العام التي تظهر قيمة إلقاء التحية على الآخرين.

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (17): "يبتعد الطلبة عن ممارسة الغيبة والنميمة على زملائهم أمام المعلم" بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (0.95). وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (26) والتي تنص على: "يبتعد الطلبة عن التنازب بالألقاب فيما بينهم" بمتوسط حسابي (2.96) وانحراف معياري (0.96)

ويعزو الباحثون تفسير هذه النتيجة ربما من أجل تقرب الطلبة إلى المعلمين والحصول على حبههم دون زملائه الآخرين، والحصول على علامات في المواد الدراسية. وقد يكون نوعاً من الأناية عند طلبة المرحلة الثانوية، ومحاولتهم إبعاد الأنظار عن بعض السلوكيات الخاطئة التي يمارسونها ويحاولون إسقاطها على الآخرين من زملائهم في المدرسة، فالطالب يحاول أن يتم أو يغتاب لإبعاد زملائه في الصف عن بعض الأنشطة التي يحب أن يمارسها هو فقط دون غيره من الطلبة في الصف. وربما أيضاً لكثرة وقوع الخلافات بين الطلبة في المدرسة فيصبح يمارس الغيبة والنميمة على غيره في المدرسة وربما يعود إلى ضعف الوازع الديني لدى من يمارس مثل هذه السلوكيات وعدم معرفتهم العقوبات التي ينالها من يرتكبها ويمارسها على الآخرين يوم القيامة.

وجاء في المرتبة قبل الأخيرة التنازب بالألقاب. وقد يكون لوسائل الإعلام دور كبير في ممارسة التنازب بالألقاب فهو يطبق ما يسمع ويشاهد في وسائل الإعلام المختلفة، ويحاول عكسه على الآخرين في المدرسة حيث تُعدّ مكاناً مميّزاً لتجمع الطلبة والتقاء بعضهم مع البعض والحديث والخوض بما يشاهدونه ويسمعون عنه من خلال الزملاء والأصدقاء في المدرسة. الذين لهم تأثير كبير على بعضهم. وقد يكون لكثرة وقوع الخلافات والمشاجرات بين الطلبة في المدرسة فيلجأوا إلى التنازب بالألقاب

الكورة بالقيم الاجتماعية الإسلامية تبعاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (6.79) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (8)

نتائج تطبيق التباين الثنائي (2way ANOVA) على المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة درجة التزام الطلبة في المدارس الثانوية في لواء الكورة بالقيم الاجتماعية الإسلامية تبعاً لمتغيري (الخبرة، الجنس)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدالة الإحصائية
الجنس	9.44	1	9.44	40.49	0.00
الخبرة	3.17	2	1.58	6.79	0.00
المجموع	61.75	265	0.23		
المجموع مصحح	3487.51	269			
الخطأ	73.08	268			

الجدول (9)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على درجة التزام الطلبة في المدارس الثانوية في لواء الكورة بالقيم الاجتماعية الإسلامية تبعاً لمتغير الخبرة

المستوى	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	3.68		0.05	0.20*
5-10 سنوات	3.63			0.15*
أكثر من 10 سنوات	3.48			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

من البيانات الثقافية الأكثر التزاماً وتمسكاً بالقيم الاجتماعية الإسلامية. كما يعزى إلى طبيعة القيود الثقافية والاجتماعية ومساحة الحرية التي تفرضها الثقافة على أدوار كل من الإناث والذكور. مما قد يعزى إليه ارتفاع درجة تقييم المعلمات للممارسة القيم الاجتماعية الإسلامية لدى طالبات المرحلة الثانوية أكثر من الذكور. وربما أن الانضباط الذي يسود مدارس الإناث أكثر منه في مدارس الذكور، وأن الإناث أكثر حساسية في ما يتعلق بموضوع القيم الاجتماعية كونهن ينتمين إلى مجتمع إسلامي محافظ.

في حين أظهرت النتائج أن تقدير المعلمين ذوي الخبرة الأقل (أقل من 5 سنوات، ومن 5-10) تقديرات أكثر من الخبرة (أكثر من 10 سنوات) لدرجة التزام طلبة المرحلة الثانوية بالقيم الاجتماعية الإسلامية.

وقد يعزى ذلك إلى أن معايير الحكم على القيم الاجتماعية الإسلامية قد تكون أكثر تشدداً لدى المعلمين الأكثر خبرة من المعلمين الأقل خبرة. وقد يعتبر ذلك نوعاً من التسامح لدى المعلمين الأقل خبرة أكثر من باب زيادة القبول الاجتماعي بين الطلبة وكذلك تقارب المرحلة العمرية مع طلبة المرحلة الثانوية بصورة أكثر من المعلمين الأكثر خبرة تدريسية الذين قد تكون أكسبتهم سنوات الخبرة السابقة معايير أكثر تشدداً وبعداً للنظر

يظهر من الجدول (9) أن مصادر الفروق كانت لصالح الفئات الخبرة (أقل من 5 سنوات، أكثر من 10 سنوات) ولصالح الخبرة (أقل من 5 سنوات) بمتوسط حسابي (3.68)، بينما بلغ المتوسط الحسابي الفترة الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. وتتفق هذه النتيجة نتيجة دراسات (مرتجي، 2004؛ الشوحة، 2015؛ التل ومساعدة، 2009؛ مانويل وروديجوس وتورس، 2012) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث كما أظهرت نتيجة الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير الخبرة أقل من 5 سنوات. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات (يحيى، 2010؛ العتيبي، 2013؛ الزغول، 2012) في أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير سنوات الخبرة ولصالح أقل من 5 سنوات. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات (العليان، 2008؛ التل ومساعدة، 2009) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القيم الإدارية الإسلامية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

يعزو الباحثون وجود فروق تعزى للجنس ولصالح الإناث، ربما إلى طبيعة التركيبة الثقافية لعينة الدراسة الحالية التي تعد

القيم التربوية في نفوس الطلب.

3. تكثيف الزيارات الإشرافية للمدارس لضمان استمرارية التزام مديري المدارس والطلبة وحثهم على الالتزام بالقيم الاجتماعية الإسلامية، التي جاء التزامهم بها بدرجة متوسطة، لما لها من أثر في إنجاح العملية التربوية.
4. العمل على توفير برامج تربوية تسهم في تنمية القيم الاجتماعية الإسلامية لدى مديري المدارس وطلبة المرحلة الثانوية.
5. والعمل على التنسيق والتعاون المشترك بين المدرسة والأسرة ودور العبادة، ووسائل الإعلام، لإبراز هذه القيم الاجتماعية الإسلامية وترسيخها في نفوسهم.
6. تفعيل دور المرشد التربوي في المدرسة لتوطيد العلاقات الاجتماعية وتنميتها بين الطلبة والمعلمين في المدرسة من خلال الحوار والنقاش، والاستماع لمشاكل الطلبة.

في الحكم على التزام طلبة المرحلة الثانوية بالقيم الاجتماعية الإسلامية.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، فإن الباحثين يقترحون ما يلي:

1. ضرورة العمل على التصدي للقيم السلبية السائدة في محيط مديري المدارس وطلبة المرحلة الثانوية والعمل على تعديلها خوفاً من سيطرتها على سلوكهم، وذلك من خلال تنمية القيم الاجتماعية الإسلامية وتفعيلها بينهم، من خلال عقد الدورات وورش العمل التي تساعد على تنمية وتعزيز القيم الإيجابية.
2. العمل على إعادة النظر في البرامج والمناهج والخطط التربوية والتعليمية، والاهتمام بالموضوعات القيمية وإبرازها من خلال المحتوى التعليمي، لتكون قادرة بشكل مباشر على ترسيخ

المراجع

- القدس المفتوحة، فلسطين، مجلد (2)، عدد (6).
- الحياري، ح. (2000). معالم في الفكر التربوي للمجتمع الإسلامي، إسلامياً وفلسفياً (ط1). إريد: دار الأمل.
- الزغول، ع. (2012). درجة ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة عجلون للقيم من وجهة نظر معلمهم. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، أريد، الأردن.
- الشوكة، أ. (2015). المبادئ التربوية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي في الأردن ودرجة التزام الطلبة والمعلمين بها في مدارس محافظة إريد. أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، 2015.
- الصمدي، خ. (2013). القيم الإسلامية في المناهج الدراسية، ط1، المغرب: مطبعة المعارف الجديدة.
- ظهطاوي، س. (1996). القيم التربوية في القصص القرآني. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الله، ع. (1990). النظرية العامة للتربية، رؤية إسلامية، المؤتمر الأول، جامعة اليرموك، نحو بناء نظرية إسلامية معاصرة، عمان.
- العنبي، أ. (2013). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بقيمهم التنظيمية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- عقل، م. (2006). القيم السلوكية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية، الواقع دليل المعلم، الرياض، سلبية التربية العربي لدول الخليج.
- العيان، س. (1429). درجة ممارسة القيم الإدارية الإسلامية لدى أبو عليم، ف. (2015). القيم التربوية المنظمة في كتاب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية المستوى الثالث ودرجة تمثل المعلمين والطلبة لها في مدارس محافظة المفرق، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة اليرموك، أريد، الأردن.
- أحمد، إ. (2002). غرس القيم الإسلامية في نفوس الناشئة، مجلة الدراسات الإسلامية العالمية، إسلام اباد، مجلد (37)، عدد (4). عدد 72 ص 55-79.
- البيومي، م. (2009). إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الثل، ومساعدة، و. (2009). درجة التزام طلبة المدارس الثانوية في مدينة إريد شمال الأردن بأخلاقيات التعلم من وجهة نظر معلمهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(10)، ص 166-186.
- جبر، م. (1993). دور المدرسة في اكتساب القيم ورقة مقدمة للمؤتمر التربوي الثالث: القيم ودورها في العملية التربوية في مداخلات ونقاشات وتوصيات المؤتمر، مشروع الإعلام والتنسيق التربوي، البيرة- رام الله، ص 17-29.
- الجلاد، م. (2005). تعلم القيم وتعليمها. ط4، عمان: دار المسيرة.
- الجلاد، م. (2015). المرشد العملي للتربية على القيم، رؤية نظرية وطرائق عملية، ط1، جدة: قم المعرفة.
- حجازي، ع. والرفاعي، أ. (2014). درجة تمثل طلبة المدارس في محافظة أريد للقيم البيئية من منظور إسلامي، مجلة جامعة

- of Educational Administration & Supervision Journal. 25, (3): 4-27.
<http://dx.doi.org/10.5093/ed2012a4>.
- Karakose, T. (2007). High School Teachers' Perceptions regarding Principals' Ethical Leadership in Turkey. *Asia Pacific Education Review*, 8 (3): 464-477.
- Manuel, f., Rodriguez, M., VVictoria, M, & Torres, T. (2012).Analysls of Values and Attitudes to Moral Issues in Middle School Students. *Universidsd de Malaga, Espafia*, 18(1), 65-77, ISSN:1135-755X,-
- Sadeghani, A., Alikhan, M., Shafaie, S., &Samiee, f. (2012). A survey on the Hierarch of Value System of High School Students. *Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business*, 3(9), 388- 394.
- Sadeghani, A., Alikhan, M., Shafaie, S., &Samiee, f. (2012). A survey on the Hierarch of Value System of High School Students. *Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business*, 3(9), 388- 394.
- The Character Education partnership, Inc. (1996). *Character education in U.S, schools, The new consensus* (Book excrpt), U.S Nnews and words report on-line. Retrieved: Decembre 1997.
- Whetzel. D. (1992) *The Secretary Of Labor's Comission in Achieving Necessary Skills*. *Ertic Digest*. Retrived: December 1997.
- Yalaki, Y. (2010). Value systems abetter way to understand science teacher beliefs and practices. *H. U. Journal of education*. 39, p (370-395)
- مديري المدارس التعليم العام بمحافظة بلقرن من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- فرحان، أ. وتوفيق، م. (1988). اتجاهات المعلمين في الأردن نحو القيم الإسلامية في مجال العقائد والعبادات والمعاملات كما حددها البيهقي، أبحاث اليرموك.
- فهيمى، م. (2013). المدرسة المعاصرة والمجتمع، ط1، مصر: دار الوفاء.
- قانون وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2014).
- الكيلاى، م. (2009). فلسفة التربية الإسلامية، ط1، السعودية: دار الفتح.
- مذكور، ع. (2002). منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته (ط2). الكويت: مكتبة الفلاح.
- مرتجى، ع. (2004). مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- يحيى، ع. (2010). درجة التزام مديري المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي المدارس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
- [<http://chiron.valdosta.edu/whuitt/files/sconsrpt.html>].
- Allport, G., Vernon, P., &Lindzey, A.(1952) *A study of Values, Manual of directions*. Boston; Houghton, Mifflin Co.
- Brown, G., Irby, B &lingling, Y. (2008). Principals' ethical and social justice leadership in servicing English language learners: teacher perceptions. *National Forum*

The Degree of Commitment of the School Principals and Students in Islamic Social Values from the Point of View of the Teachers in Al Koura Directorate of Education

*Omar M. Rababah, Hassan A. Al-Hiary, Monira M. Al-Shorman**

ABSTRACT

The present study aimed at finding out the degree of commitment of the school principals and students in Islamic social values among a sample of 269 male and female teachers in Al Koura Directorate of Education using the comprehensive exclusion method. To achieve the objectives of the study the researchers used the descriptive survey. Besides, as a questionnaire was built consisting of 64 items distributed on two areas: the area of teacher-principal relationship, and the second area: the teacher-students relationship. Results of the study revealed the presence of a medium degree of commitment of the school principals in the Islamic social values. The results also showed no statistically significant differences in the degree of commitment of the principals values due to gender or experience. The results also showed the presence of a medium degree of commitment of secondary school students in Islamic social values, and the results showed the presence of statistically significant differences in the students' commitment in the values attributed to the gender variable in favor of females, as well as the existence of differences due to the experience variable and in favor of less experienced teachers. The study recommended the need to address the themes of Islamic social values and to highlight them through school activities and learning objectives, and to provide educational programs that contribute to the development of the commitment in Islamic and social values among school principals and secondary school students.

Keywords: Islamic Social Values, Secondary School.

* Directorate of Education of Al-Koura Brigade, Ministry of Education, Irbid, Jordan (1); Department of Administration and Education, Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan. Received on 28/5/2016 and Accepted for Publication on 10/9/2016.